mroftalp htehaB ni knil muideM



# أ.د. علي الشبل | الإعتبار بتصرم الأعوام والأعمار

علي عبدالعزيز الشبل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا هدى ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المرسى كان رسوله لا يهدد. صلي وسلم عليه وعلى واصحابه ومن سار على اهله واقتدى واحبه. الى يوم الدين وسلم اما بعد ايها الكريم ايها الحضور المبارك - 00:00:34

وشباب اذا ارادت اذا طلعت الشمس النهار فانها آبار التسليم عليكم فسلموا. سلامكم الساعة وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاه ايها اليوم الكريم. فاني ابشركم بخمس بشارات - 00:01:14

بشرنا النبي صلى الله عليه وسلم امثال وبشرنا بها كما الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه وهذا المسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قومه في بيت من بيوت الله. يجدون كلام الله ويتدارسونه بينه بلواء - 00:02:04

اذا نزلت عليهم السكينة وذكرهم الله جل وعلا وهي وعليكم فانتم في بيت بيوت الله لا اسقط ولا دفاع عن الصلاة ولا كما يكون في الاسواق والشوارع وثانيا راشيا ام الرحمان. ومعنى راشيتهم اي عمتهم. اعصيهم ولا يبيهم - 00:02:34

ولهذا جاءت مواد النشيد القرآن على التعميم بعذاب فاذا رأت هذه المجالس نادى بعضها بعضا. اذهلوه في هذه الرواية فهم من ورائكم بارين باجنحتهم بعضهم فوق بعض والرابع الله جل وعلا - 00:03:25

وكما دا جل وعلا الى السماء الدنيا. كما جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اخر ان يعتق الله فيه عبد من النار من يوم - 00:04:24

فيقول لملائكته ما اراد هؤلاء باهل السنن ما ينزل الى السماء الدنيا. فيباهي به ملائكته. ما قال هؤلاء اشهدكم من الله عز وجل لعبده جزاء جنس العمل ولهذا جاء في الحديث المرسل من ذكرني بنفسه بنفسه ومن ذكر - 00:04:55

والاشارة الخامسة انه عقب مجالس الذكر والعلم فنسأل الله جل وعلا الا ولا واحدة منا بمنه وكرمه. انه سبحانه الجواب الكريم. ايها الاخوة الكريم هذه الليلة ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين - 00:05:37

من شهر ذي الحجة. الذي نحن واياكم في اواخره عام الف واربع مئة واربعة واربعين النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنها لما احتاج الى التأريخ في عهد خليفة - 00:06:16

امير المؤمنين عمر رضي الله عنهما وكثرت حاجته رضي الله عنه اجماعا تقريريا نبينا صلى الله عليه وسلم التي غير الله بها في الدنيا. فكانت منعطفا عظيما في هذه الدنيا - 00:06:45

الى المدينة وهي اعظم سفراته صلى الله عليه في هذه الدنيا ما خلى شفرة الى معراجه الى ربه جل وعلا عمر رضي الله عنه وامنوا على ان يكون تأريخهم بهذه الهجرة. لا ببناء رسول الله صلى الله - 00:07:25

عيسى ولا بحركة الشمس وانما هداهم الله ووفقهم فاجمع على ان يدركوا بهذا الحدث العظيم. بمهاجره صلى الله عليه وسلم ان يكون في هذا العام بشأن الله المحرم الواقع بعد الحج بعد شهر ذي الحجة فأيضا - 00:07:55

ولم يزل عليه المسلمون على هذا من باب السماء في عهد الصحابة هذا اليوم والى ان يشاء ربنا جل وعلا تمييزا وخصوصية لكم اهل الاسلام وتميزا ومقاصد الدين لتميز المؤمن - 00:08:53

وكان صلى الله عليه وسلم في سنته يحب ان يشارك اهل الكتاب في العبادة. لكنه يخالطهم بصفتها وهيئتها. وفي زمانها الصحابة

رضي الله عنهم هذا التعريف ببداية العام الهجري جعل وجعل الزمان مكونا به هذه الايام والليالي - 00:09:26
من هذه الايام والليالي الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة. يخدم هذا هذا ويعلم هذا اذا فيه تذكر واعتبار فيه تأخر ونرى لمن اراد ان يعبد الله ويستره. ليثني عليه بما هو اهله. وما الزمان يرعاكم الله؟ الا هذه الايام - 00:10:05
ومنها الاعوام وعمر هذه الدنيا رحمة اعظم منها. وان الدار رحمه الله واستفاد من الادلة ان الدنيا وهذه التي نحن فيها وفي وجهها والبلاء والنعيم فيها على الابداع. ويلحق روحها من ذلك بعضهم نصيب في هم وحزن - 00:10:50
الرحيم والسرور بحبه. الدعوة الثانية هي دار وسخ. بين الدنيا كما قال جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون متوسطة ليست دائما كهذه الدنيا. برزخ وصف ولهذا غير هي القاضي - 00:11:53
لابد ومنهم من يطير في الهوى ومنهم من تبعتهم السباع. ومنهم من ذهب الى البحار لكن باعتباري الاغلب وخبر كل شيء ويصيب الكاملة التي فالعذاب والنعيم والبدن جميعا. وسبحان ربي - 00:12:32
ما اجل عجيب واعانه وسدده. لو لم يكن عبد من الله بكى فاول ما يدري على ربكم في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. فلا يشيب ثم ما شاء الله منهم يهرمون ويعبدون الى اول - 00:13:45
ثم بتتابع هذه السنن كاطفال والاشد من هؤلاء الاطفال يا عبد الله وتغادر هذه الدنيا بفضلها فلا تفرح بها. ولا تشعر قلبك فانها دار الغرور لانه مسافر مهاجر الى ربه جل وعلا - 00:14:54
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الدنيا فلما قام واصل السيرة هذه الدنيا التي وتحاوروا وتدابروا وصاروا وتحسون وتشاهدون من انواع الا الناقص والقاصد. اما المؤمن واما الموفق فان الدنيا - 00:15:49
من كانت الدنيا جعل الله فقره بين عينيه اولئك ومن جعل الاخرة همه جعل الله غنى في قلبه بانه يعيش على الدنيا بجسده وقلبه وشعوره يهرب الى قول الله عز وجل - 00:16:40
يعترف فاقدوا الايمان ان الله جل وعلا يقول في الاية الجامعة ونفر فان الذكرى ان من مرت عليه الكذاكر وترعاها ومنها صوم الايام فهي علامة على احد الأمرين. اما على موت قبره - 00:17:15
لان الله حصل التذكر فان الذكرى فانني علامات الساعة الصغرى وعلامات الساعة عند تفسيرها ايه الكلام ده ثاني؟ الاسلام يقسمونها باعتبار الوقوع ويقسمونها نصين باعتبار الكبر وصغارها رضي الله عنه الذي اخرجه عنه مسلم في الصحيح - 00:18:03
ما اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى ترى قبلها عشر ايات. فذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس الضحى والدخان والدجال والدجال ونزول عسر مريم - 00:18:53
وخاصة حيث الكبرى وما دونها علامات وقعت منها صلى الله عليه وسلم. وما جعلنا لبشر من قبل كفر افمن تبعهم خالد وسيلة ومنها رضي الله عنه وعن الصحابة مفاتيحه من الجاهدين - 00:19:23
الصحابة وما زالت تتجدد وتتنوع في موضوعها ومنها ما بصدده في هذه الجلسة في تساقط الاعداء اعوام فقد جاء قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اليوم ساعة - 00:20:59
تقوم الساعة حتى يكون العام كشهر السنة تكون كالشهر ركعتين والمجموعة كاليوم بسرعة. واليوم كالساعة والساعة والساعة كالحرق في اخر الزمان يتسارع. ويمضي الزمان بسرعة. وهذه ما تجدونها وتمسون يشهد له مع الدليل من الواقع. تخاطب الايام والايام ما اسرع - 00:21:39
العام الماضي ولا سيما على اهل الصلاة اذا الخيرات ومن شباب المسلمين وافراد وطول الوقت الى غيرهم من اهل السفر. هذه من علامات الساعة والامر سيزداد. وهو الذي جاء ذكره فيما - 00:22:30
من التسامح حتى يكون الشعر فالجمعة والعام كالشهر والجمعة كاليوم واليوم الساعة والساعة والعبرة يا معشر المسلمين في تذكرنا وتذكرنا بمواليد الايام والاعوام الا تنتظر وتأتي وتقف مع نفسك وقفة المناسبة والمعاتبة التي - 00:23:13
لا شك ومات من اقاربك ويركع ركعة لله جل وعلا ايها الموفق وانت ايتها الموفقة. هذا الشيخ لا في هذه الليلة الصيدليات لشراء او

ولو نرى الى ما وراءها فانه لما جاء في تفسير قول الله جل وعلا. وجاءكم النبي - 00:24:14
فما الخائنين من نصيب. انا والشيخ والمرأة نذير من الله عز وجل وانما هو عند الكرماء النبي صلى الله عليه وسلم. كما رواه الترمذي واحمد وغيرهما وانتم يا من شاء شعوركم قال صلى الله عليه - 00:25:43
وسلم من شاء في الاسلام شيبة كافة نورا يوم القيامة هذه بشارة وعلى طاعته في خبر من قبلنا ان ابراهيم الخليل ابا الانبياء عليه وعلى نبينا وانبياء الله راشد الملائكة - 00:26:37
وقال لها يا ربي قال هذا اللقاء الى ابراهيم. قال اللهم زدني منه. اللهم زدني منه وفي وسط العرب لما خطب رجل رددت للشيخ اقرأ ايها فليس تعتبر بها وتحمد ربك عليها انك ما شئت على ولا على ريعة - 00:27:27
على عبادة وتوحيد ربك هناك عند الله عز وجل لا يريد عن الزبير بن عدي بالبصرة النبي صلى الله عليه وسلم. يشكون اليه جار الحجاج وظلمه وقال انس رضي الله عنه معزيا في هذا النحر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:33
لا في زمان الا وانت هذا الحديث العظيم تعتبر به ان سماعة المستقبل ليس تماما ومنها لا من حيث فقد يأتي زمان خير ما قبله في جهة لهم الحجيج وليس مع الله عز وجل في التعامل معه خاص. فلن يتعامل مع الله - 00:29:28
لا يأتي زمان الا والذي بعده وهذا بناء على النص الشرعي المنطلق في توارد الفتن وتتابعها ولفظها في هذا المعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بالمبالغة والمسابقة للعمل الصالح في الفكر - 00:30:28
بادروا بالاعمال فيها قال صلى الله عليه وسلم ايمان حتى ساوم وزاد عليه بدعاة اندلاع وما وفقه الله نسأل الله جل وعلا عفوه وعافيته ونجاحا والا يضلنا من بعده هذا. نعم ايها الجمع الكريم - 00:31:11
يتمنى الثابت على امامه الموتى. لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل الى قبر اخيه. فيتبرع يقول ما بك هذا اليوم صلى الله عليه وسلم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه. وقلنا ان هذا الاغلبية - 00:32:22
ليس كليا سيسعد المؤمنون ويرى دون رغبة اذا اشتد امره عبد الله المهدي محمد ابن عبد الله ونزل عليهم عيسى ابن مريم عليه السلام والصلاة والسلام وقتل عيسى جاء انزل الله جل وعلا - 00:33:06
فيخشع عيسى عليه السلام المعبود وحده سبحانه ومن علامات شرق كل زمان حتى تكاثره في اخره ان يعود للناس الى عبادة وفي صحيح مسلم وغيره يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة. حتى تعبد الاوثان - 00:33:42
وحتى والولاء والبراء التي هي قاعدة الدين والتجارة والماء والكف والافراح والجوازات عند الكفار. حتى لو وبذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنقلب حول الخاصة. ذاك الصنم الذي كتبه كريم عبدالله البجلي. ونظم - 00:34:31
رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجه مسلم في الصحيح دعاء الاصنام والاولاد بعدة دعوات اثار تحف تاريخنا مجدنا الى ان عيسى والمؤمنين من شره يأجوج ومأجوج ويبعث عليهم النار - 00:35:30
فيجزعون مرة اخر الى الله اي يكفيهم هذا البلاء لان الله هو الذي يرفع هو الذي يضر. وهو الذي يجيب دعاء عبده. فكيف لو كان مضطرا الله جل وعلا ايضا اعناقها كاعناق الابل تحمل هذه الاجسام الملثمة من يأتون - 00:36:09
الدنيا ويبعث الله مرضا لا يحل منه بيت مثل ولا فعندئذ يستغل الجماعة من الرجال مساء الخير لكنه ليس اغلبيا في انه لا يأتي زمان الا والذي فعله الشر منه ولا - 00:36:47
وبه التواصي يرعاكم الله. بالصبر شأن من شأن عظيم في دين الله. ذكره الله في القرآن اثنين وتسعين اية. تأمينا به منهجا لك ايها المؤمن في معالجتك لهذه الفتن والشهور على ما تصاب به من انواع السراء - 00:37:28
الصبر هو منهج انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام وما تتابعيهم بحق واحسان. لا بدعوى وبطلان وادعاء يا ايها الذين امنوا فسروا وصابروا ورافضوا واتقوا الله والا ان لم تعالجها بالصبر فالخاسر انت. فان عالجتها بالصبر لله رجاء - 00:38:09
جاء من حديث ابي هريرة الباهلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من جائعات ارسل في جريمة غد بنفسك لها من شيئين حب الدنيا وحب المال. حب الدنيا وحب الجاه - 00:39:02

وبحب الماء تقاطع الاقارب وبحب الناس ومن عليه حتى صار منهجا للمسجد. التلاميذ اذكرني واترك حتى عند الاخوة للاسف الشديد حب الدنيا حب الجاه اعظم من حب المال انه يشتري من هذه الماء - 00:39:48

المؤمن خلود وانما ترى الاستقرار لا فيه. ولهذا نفسه وفي صيده وشتاء فيلومها على ما كان من تقصير ويلومها على ما طافت معصية الله جل وعلا. ليسجد عليها النساء وما اسعدك ايتها الموفقة اذا وضعتها وضعت ما احصيتما - 00:40:51

وهذا اللسان حق البلاء وفي نفس الوقت محل التوفيق لمن وفقه الله في جوارحه فعدل وسدد واستقام على طريق جل وعلا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث اخر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:51

خرج من البقيع. ما البقيع دفن بها الصحابة وبين الصحابة وسلم عليهم السلام عليكم يا رب المؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون الصلاة والسلام الى اصحابه قال وددت اني لقيت اخواني - 00:42:34

قال يا رسول الله ومن اصحابي واخواننا الذين امنوا بي ولم يغفر لي وانا على الحق اعرفه من الصماء وانت لم ترى. فضرب لهم مثلا لما له محجبة من تأجيل بياض من اوائلها - 00:43:16

الا يميزها؟ قالوا بلى. قال فاني اعلم امتي محجبين العبادة يحمد الله عن سبعة من الصحابة منهم ابن مسعود وابو ثعلب وعتبة ابن غزوة وغيرهما رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان الوراء - 00:43:49

اياما ايام صوم القادم فيها على دينه. كالقائد رضي الله عنه وثبتوا وفي عمر توسعوا في الوجود وفي وقت عثمان حتى كانت اول واميرها رضي الله عنها ثم وقعت فتنة خوارج الذهب - 00:44:41

تبعها ثم بدأت الفتن تتابع سمية بمنازعة الامر هذا تكامل وتنوع في هذه الفتنة للواحد منهم جاءت المرأة يقول عبدالله بن الخطاب عن شيخه قال ابناء الصواب خمسين منا او امه قال - 00:45:34

من شدة البلاء البلاء عظيم يكون فيه ويستعتب يلجأ الى الله. يلجأ اليه من منازلكم. ويمكنكم ويؤذيه ويكرمه عند الله يزداد بهذه النعمة عند الله فيها الصحابة رضي الله عنهم قلوبهم متطلعة الى مضاعفة الوجوه وهي الاعمال الصالحة - 00:46:27

هذا التطلع منا لله والتكاثر بالمدح والنجاح لماذا؟ في الاجور والعمل الصالح. للواحد منهم اجر خمسين خمسين اما انها تبيد الكفر وهذا هو الاظهر في وكلاهما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:32

اجتمعوا وعرفوا وقيل في العلم وذهاب لا اله فان الصحبة ففي الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابي وردت نفسي زيادة لو انفق احدكم مثل احد ذهبا. هذا اسباب عظيمة - 00:48:19

لو كان له مثل طعام درع اطاعة الصحابة لا تطلبها طاعة كبيرة. بهذا النص الشريف جل وعلا رضي الله عنهم واعتبار وخذ منها تذكر واستعداد بماذا ومات ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:32

يا ايها الجمع الكريم فبها ما يشتهر في مثل هذه الليالي القادمة والايام خصوصا بين الناس. هل انت صحيفة عام؟ بتسبيح تكبيرة او صيام او صلاة فان كل ذلك من اهل العلم - 00:50:51

والصدق اليها ولكن وقعت في بدعة من هؤلاء لكن الشيطان غلب عليه بجهله حتى وسلامتكم يا اجمل المكافأة ويعاني وهذا قول الله جل وعلا فرآه ظنه ويهدي من يشاء فلا - 00:51:18

ومن البدع ايها الاخوة ان يعتقد ان العمل يضغى من ذي الحجة ويبدأ عام عامة الذي طال عليك ما هم منه سنة من ميلاد. لاربعين ومشاة يحتفلون في ليلة رأس السنة الميلادية - 00:52:16

احتفال اخر برأس السنة من الاموال والجهود هنا عن دينهم عن المعرفة برأسه السنة الهجرية مهرجان وربما باعوه ونشروه في الوسع. وهذه ايضا من البدع لم يشرعه الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:07

وهذا حديثي لك يا انقاء الستين او شاركتها او جلس فقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اعتق الى بيته بلغه الستين بلغ السكين ثم لا يترك - 00:53:56

اعلى الله عز وجل فيما وشباب الى توبة الى الله سبحانه وتعالى فانك تمسي وتدري ما تقوم او لا تقوم النفس من اخوانكم واحبابكم

وغيرهم. فانتم اليوم تصلون على امواتكم. سيصلى عليه - 00:54:28
عند ربك التقوى اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا حي يا قيوم نسألك اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى ونسألك - 00:55:02
ونسألك بوجهك الكريم وان ندخلها بغير حساب اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة اللهم واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والمغفرة لنا من كل شر - 00:55:42
اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة نسأل الله ان يبارك لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا وهو جل وعلا والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم - 00:56:22